منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات في 12 – 16 يونيو 2017م

تطور مفهوم "مجتمع المعلومات" في أوائل عام 2000م، ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ذلك الوقت، بناءً على اقتراح الاتحاد الدولي للاتصالات، على أن العالم بحاجة إلى العمل معاً ومناقشة كيفية جعل هذا مجتمع المعلومات شاملاً حقا. ولتحقيق هذا الغرض ولدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات. عقدت في عامي 2003م و2005م، وحضرتها الحكومات، والشركات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني، قدمت القمة العالمية لمجتمع المعلومات اقتراحات هامة لتسريع تطور مجتمع المعلومات وسد الفجوة الرقمية. وكانت هذه الاقتراحات تسمى خطوط العمل. وأنها تناولت المجالات مثل الحصول على المعلومات وبناء القدرات والأمن والثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنوع الثقافي. ومن أجل تنفيذ هذه خطوط العمل والنتائج الاخرى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، جاء منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وعقد المنتدى في جنيف منذ عام 2009م ويشترك في تنظيمه الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بالتعاون مع العديد من كيانات الأمم المتحدة الأخرى. لمدة أسبوع كامل كل عام، يجتمع هذا المجتمع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية" معاً للنظر في كيفية تقدم العالم في طريقه إلى التنمية المستدامة، وما يستوجب القيام به.

وهكذا منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات منبر عالمي سنوي لأصحاب المصلحة المتعددين وهدفه الرئيسي تسهيل تنفيذ خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات لدفع عجلة التنمية المستدامة. ويتيح المنتدى فرصة لتبادل المعلومات وخلق المعرفة وتبادل أفضل الممارسات، عند تحديد الاتجاهات الناشئة وتعزيز الشراكات، مع الأخذ في الاعتبار جمعيات المعلومات والمعارف المتطورة. وفي أعقاب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/70/125 الذي يدعو إلى التوافق الوثيق بين عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى عقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات سنوياً، عقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2017 في الفترة من 12 – 16 يونيو بالمقر الرئيسي للاتحاد الدولي للاتصالات بجنيف، وكان الموضوع العام لمنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2017 هو *"خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات: جمعيات المعلومات والمعرفة من أجل أهداف التنمية المستدامة"*.

واستقطب المنتدى هذا العام أكثر من 2000 من أصحاب المصلحة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات وهم من أكثر من 150 بلداً. وتابع الآلاف عن بعد في حين شارك أكثر من 500 عن طريق التدخل عن بعد. وشرف المنتدى أكثر من 500 ممثل رفيع المستوى من مجتمع أصحاب المصلحة الأوسع في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، حيث شارك أكثر من 85 وزيراً ونائب الوزير والعديد من السفراء والمديرين التنفيذيين وقادة من المجتمع المدني بكل الحماس في برنامج المنتدى.

وترأس منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2017 سعادة السيد جان فيلبرت نسينجيمانا، وزير الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرواندي، الذي لعب دوراً

رئيسياً في توفير التوجيه الرفيع المستوى لنتائج المنتدى. تم تصميم جدول أعمال وبرنامج منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2017 بالتعاون مع أصحاب المصلحة المتعددين على أساس التقارير الرسمية التي وردت خلال عملية المشاورات المفتوحة بشأن الجوانب المواضيعية والابتكارات من شكل منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2017. وشملت هذه العملية التي بدأت في سبتمبر 2016م جميع أصحاب المصلحة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات (الحكومات والمجتمع المدني وكيانات القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية).

وعقدت أكثرمن 250 جلسة على مدار الأسبوع، تركزت على الموضوعات مثل التنمية، والبنية التحتية، والقضايا الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية والثقافية، والأمن، وحقوق الإنسان والقضايا القانونية. وكان من بين الإنجازات البارزة لهذه الدورة، إطلاق مجموعة الأدوات الجديدة بعنوان *"سد الفجوة الرقمية في الابتكار"*، التي وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات لمساعدة البلدان في تطوير إطار ابتكاري رقمي، ومجموعة من السياسات والمشاريع التي تعزز الابتكار الوطني؛ وإطلاق حملة "المهارات الرقمية لحملة الوظائف اللائقة" من جانب منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات بغية تدريب 5 ملايين شاب على الصعيد العالمي بحلول عام 2030م؛ وإطلاق الشراكة العالمية لإحصاءات النفايات الإلكترونية من أجل زيادة توافر ونوعية بيانات النفايات الإلكترونية؛ وإطلاق "وجهة النظر التنظيمية العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2017"، وهي أول سلسلة سنوية من التقارير التي تتبع اتجاهات السوق والاتجاهات التنظيمية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآثارها على مختلف قطاعات الاقتصاد.